

درس الخميس 92-1-9341 التعليق على كتاب عمدة التفسير

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولمشائخه وللمسلمين. قال العلامة الشيخ احمد - [00:00:00](#)

لكن في اقتصاد تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى الكلام على تفسيرها في الاستعاذة قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين مما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع فاستعذ بالله انه سميع عليم. وقال -

[00:00:16](#)

تعالى نعوذ بك من همزات شياطين. واعوذ بك ربي ان يحضرون. وقال تعالى وادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا - [00:00:43](#)

ذو حظ عظيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم فهذه ثلاث ايات ليس لهن رابعة في معناها. وهو ان الله يأمر بمصانعة العدو والاحسان اليه ليرد عنه الانساني. احسن الله اليك. والاحسان اليه. الاحسان او الناس - [00:01:13](#)

قلقلان فيه نعم احسن وهو ان الله يأمر بمصانعة العدو الانسي والاحسان اليه ليرد عنه طبعه الطيب الاصل الى والمصافاة وهو وهو احسن الله اليكم. وهو ان الله يأمر بمصانعة العدو الانسي والاحسان اليه. ليرد عنه تبعه الطيب - [00:01:43](#)

الى الموالة والمصافاة ويأمر بالاستعاذة به من العدو الشيطاني لا محالة ليرد اليه ليرده عنه طبعه الطيب الاصل الى الموالة والمصافاة ليرده عنه ليرده عنه طبعه طابعه طيب الاصل الطيب الاصله ويأمر بالاستعاذة به - [00:02:11](#)

من العدو الشيطاني لا محالة. اذ لا يقبل اذ لا يقبل مصانعة ولا احسانا. ولا يبتغي غيرها لا ابن ادم لشدة الشيطان ما في حيلة ما في الاستعاذة منه ولا اقول مصانع ولا مدرك - [00:02:41](#)

لكن الانسي يقبل اذا احسنت عليه ودريت وصنعتة قبل ترى تغيرت حاله انتقل من كونه عدو الى كونه عدا صديقا لكن الشيطان الجنسي الانس الجنى ما في حيلة ما في حيلة ما في عقل صالح ولا - [00:02:59](#)

لا يقول الا هلاكك ما في حل الاستعاذة بالله من الشيطان المثل نعم احسن الله اليك. اذ لا يقبل مصانعة ولا احسانا ولا يبتغي غير هلاك ابن ادم. لشدة العداوة بينه وبين - [00:03:19](#)

ان ابيه ادم من قبل كما قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من وقال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من - [00:03:35](#)

اصحاب السعير وقال تعالى افتتخذونه وذريته واولياء من دوني وهم لكم عدو بئسا الظالمين وقد اقسام للوالد ادم انه لمن الناصحين وكذب. فكيف معاملته لنا وقد قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقال تعالى فاذا قرأت القرآن - [00:03:55](#)

بالله من الشيطان الرجيم. انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون مشهور الذي عليه الجمهور ان الاستعاذة لدفع الوسواس فيها انما تكون قبل التلاوة ومعنى الآية الشأن المشهور. احسن الله اليك. والمشهور الذي عليه الجمهور ان الاستعاذة لدفع

الوسواس فيها - [00:04:25](#)

انما تكون قبل التلاوة ومعنى الآية فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اذا اردت قراءتك قوله اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. اي اذا اردتم القيام. والدليل على - [00:04:55](#)

ذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك. فروى الامام احمد عن ابي سعيد الخدري. روى الامام فروى الامام احمد عن

ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:05:15](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك.

ويقول لا اله الا الله ثلاثة ثم يقول اعوذ - [00:05:31](#)

السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. ايش هو الكلام هذا الحديث؟ احسن الله اليك. روى الامام احمد عن ابي

سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فاستفتح صلاته وكبر قال - [00:05:51](#)

سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ويقول لا اله الا الله ثلاثة ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من

الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. وقد رواه اهل - [00:06:11](#)

سنن الاربعة وقال الترمذي هو اشهر شيء في هذا الباب. وقد فسر الهمز بالموتة. نعم حشومة استفتاح ثم يأتي يقول بعدها لا اله الا

الله ثلاثا وش قالت تخريج اتكلم على تخريج الحديث - [00:06:31](#)

يعني دي يعني سبحان الله وبحمدك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثة واه زيادة في الاستفتاح اقرب المكبر قال اخرجه ابو داود وابن ماجة

واحمد ابن خزيمة وابن حبان والبخاري في التاريخ الكبير والطيالسي وابو يعلى وابن الجارود في الملتقى والطبراني - [00:06:53](#)

كبير والحاكم والبيهقي وابن حزم في المحلى والبغوي في شرح السنة من طرق عن شعبة بسنده سواء قال حاكم صحيح الاسناد

وافقه الذهبي وليس كما قال لان عاصما العنزي مجهول ما وثقه الا ابن حبان - [00:07:20](#)

وقد اختلف باسمه. فرواه حصين بن عبدالرحمن عن عن عمرو بن ابن مرة فقال عن عباد ابن عاصم عن نافع ابن بن جبير عن ابيه

فذكره واخرجه ابن ابي شيبه واحمد ابن خزيمة والطبراني في الكبير ورواه مشعر ابن كدام عن عمرو ابن مرة فقال - [00:07:39](#)

عن رجل من عنزة عن نافع عن ابن جبير عن ابيه اخوه اخرجه ابو داود واحمد والطبراني في الكبير والخطيب في تاريخه. وذكر

البخاري في تاريخه ان ابا عوانة رواه عن - [00:08:02](#)

عن عن عمرو بن مرة عن عن عمار بن عاصم عن نافع بن جبير عن ابيه. ورواه ايضا زائدة عن عن عمرو ابن مرة عن عمار بن عاصم

مثله قال البزار اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه وهو غير معروف وقال ابن خزيمة هو عاصم العنز - [00:08:16](#)

وعباد ابن عاصم مجهولان لا يدري منهما ولا يعلم الصحيح ما ولا يعلم. ولا يعلم الصحيح ما روى حصيل او شعبة انتهى هكذا فرق

بينهما ابن خزيمة وكذا فعلى البخاري ابن ابي حاتم وابن حبان والذي يبدو لي انه رجل واحد - [00:08:36](#)

اضطرب اضطرب الرواة في تعيينه والله اعلم ولعل الصواب في هذا المتن الوقف كما يأتي والله اعلم. الصواب ايش لعل الصواب في

هذا المتن الوقف كما يأتي والله اعلم هذا من الكلام مال هذا؟ هذا عفا الله عنك اه - [00:08:56](#)

آ اصل التفسير بالكثير وخرجه واحد من هو؟ سعد الصميل اه الاحاديث ابو اسحاق الحويني ولا في اشكال يعني في الان لا اله الا

الله ثلاثا بعد الاستفتاح في هذا الحديث سبحانك اللهم وبحمدك ثم يستعين - [00:09:16](#)

تابعة للاستفتاح هذا فيها غرابة ما نعرف في سبيل الاحاديث بعد السهم لا اله الا الله ثلاثا سند الحديث لم يأتي بالسنة ها؟ ما في

سند؟ هات ابو السعود وقال الامام احمد حدثنا محمد بن الحسن - [00:09:47](#)

ابن اتش اه وقال في المسند انس بنون وسين مهملة وهو تصحيف واتس بالتاء المثناة فوق وشين معجمة كما في تبصير المنتبه

للحافظ وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين لابن ناصر الدين الدمشقي حدثنا محمد ابن الحسن ابن اتش حدثنا جعفر ابن سليمان -

[00:10:12](#)

عن علي ابن علي ابن الرافعي ان يشكري عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قام من الليل - [00:10:35](#)

فاستفتح صلاته وكبر قال سبحانك الله سبحانك الله سبحانك اللهم وبحمدك تبارك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول لا

اله الا الله ثلاثة ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ويقول الله اكبر ثلاثا - [00:10:46](#)

ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. وقد رواه اهل السنن الاربعة من رواية جعفر ابن

سليمان عن علي بن علي وهو الرفاعي وقال الترمذي هو اشهر شيء في هذا الباب وقد - 00:11:06

ثم فسر الهمزة من القراءة في الاصل في تعليق المراجعة. احسن الله الاصل كنت في تعليق نعم. احسن الله اليك. وقد وقد فسر الهمز بالموتى وهي الخنق والنفخ بالكبر والنفث او الموتى. محتمل. وقت الصيف وقد الصلاة - 00:11:23

وقد فسر الهمز بالموتى او نموت هنا موتى. نعم. وهي الخنق والنفخ بالكبر والنفث بالشعر. والنفخ بالكبر. من همزه ونفخه همزة الموتة والنفخ الكبر الشارح صامولي كما روى ابو داود وابن ماجة عن ابن عن ابن جبير ابن مطعم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل - 00:11:47

في الصلاة قال الله اكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من الشيطان من همزه ونفخه ونفثه قال عمرو بن مرة وهمزه الموتة - 00:12:15

ونفخه الكبر ونفسه الشعر. وروى ابن ماجة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه. قال همزه الموتى ونفس الموتة. المؤتة. نعم. الموتة - 00:12:36

الشعر ونفخه الكبر. وروى الحافظ ابوي على الموصلي وعن ابي ابن كعب قال تلاحي رجلان عند النبي صلى الله ورواه احسن الله اليك وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي عن ابي ابن كعب قال تلاحي رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

فتمزع انف احدهما غضبا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم شيئا لو قاله ذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة. ورواه - 00:13:18

الامام احمد وابو داود وابو داود والترمذي. رواه الامام احمد. احسن الله. وروى الامام احمد وابو داود والترمذي. والنسائي في والليلة عن معاذ بن جبل قال استب استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم. فغضب احدهما - 00:13:38

غضبا شديدا حتى خيل الي ان احد حتى خيل الي. ان احدهما ان احدهما يتمزع انفه مش انفه من شدة غضبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه - 00:13:58

يجد ما يجد من الغضب. فقال ما هي يا رسول الله؟ قال يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان جيم قال فجعل معاذ يأمره فابى وجعل يزداد غضبا. وهذا لفظ ابي داود - 00:14:18

وقال الترمذي مرسل يعني ان عبد الرحمن ابن ابي ليلى لم يلحق معاذ بن جبل فانه مات قبل سنة قلت وقد يكون عبد الرحمن بن ابي ليلى سمعه من ابي ابن كعب كما تقدم وبلغه عن معاذ عن معاذ بن جبل - 00:14:38

فان هذه القصة شهدوا شهدا غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم قلت احسن الله اليك. قلت وقد وقد يكون عبد الرحمن بن ابي ليلى سمعه من ابي ابن كعب كما تقدم وبلغه عن معاذ ابن عناذ ابن جبل - 00:14:58

فان هذه القصة شهدوا غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم. فروى البخاري عن سليمان ابن صد قال سورة احسن الله ابن سورة قال اشتب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:18

عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني كلمة لو قالها لذهب عنهما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما - 00:15:38

قولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ورواه مسلم لا زال في غضبه مش سد الغضبه قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال انا لست بمجنون لا زال الغضب مسيطر عليه مستولي عليه نسأل الله السلامة والعافية - 00:15:58

شعبة من الجنون والغضب نعم الخلق خلقه يعني خلق الشيطان للانسان. نعم. نسأل الله. ورواه مسلم وابو داود والنسائي. فصل ومعنى اعوذ بالله من الشيطان اي استجير بجناب الله من الشيطان الرجيم ان يضرني في ديني او دنياي او يصدني عن فعل - 00:16:16

ما امرت به او يحث او يحثني على فعل ما نهيت عنه. فان الشيطان لا يكفه عن الانسان الا الله. ولهذا ما امر الله تعالى بمصانعة شيطان الانس ومداراته باسداء الجميل اليه ليرد طبعه عما هو فيه من - 00:16:41

وامر بالاستعاذة به من شيء ان يردده احسن الله ليرد طبعه عما هو فيه من الازى ليرده ليرده عصام يردده ايش؟ ليرده ليرده طبعه عما هو فيه من الازى كذلك - [00:17:01](#)

اه احسن الله اليك. فصل ومعنى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اي استجير بجناب الله من الشيطان الرجيم يضرني في ديني او دنياي او يصدني عن فعل ما امرت به او يحثني او يحثني على فعل ما نهيت عنه فان - [00:17:27](#)

شيطان لا يكفه عن الانسان الا الله. ولهذا امر الله تعالى بمصانعة شيطان ينسى مداراته بسداء الجميل اليه ليرد طبعه عما هو فيه من الازى. وامر بالاستعاذة به من شيطان الجن - [00:17:49](#)

انه لا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل. لانه شرير بالطبع ولا يكفه عنك ان الذي خلقه وهذا المعنى في ثار وهذا المعنى في ثلاث آيات من القرآن لا اعلم لهن رابعة والشيطان في لغة - [00:18:09](#)

مرض مشتق من شطم اذا بعد فهو بعيد بطبعه عن طباع البشر وبعيد بفسقه عن كل خير وقيل مشتق من شاط لانه مخلوق من نار. ومنهم من يقول كلاهما صحيح في المعنى - [00:18:29](#)

لكن الاول اصح وعليه يدل كلام العرب. وقال سيبويه الشيطان من شطنا اذا بعد او منشطة اذا احترق اه احسن مامي. وقال سيبويه العرب تقول تشطين فلان اذا فعل فعل تشطن - [00:18:49](#)

والعرب تقول تشطين اللهجة فلانة الشيطان يعني فعل فعل الشياطين والاعراب تقول نعم احسن الله اليك. والعرب تقول تشطين فلان اذا فعل فعل الشيطان ولو كان من شاطا لقالوا تشيط - [00:19:11](#)

تشيطا فقالوا تشيط والشيطان مشتق من البعد عن الصحيح ولهذا يسمون كل ما تمرد من من جني وانسي وحيوان شيطانا. قال تعالى كل ما تمرد بسبب شيطان يعني الشيطان من تمرد من - [00:19:30](#)

الذي يسمى شيطان ومن تمرد من الجن يسمى شيطان ومن تمرد من الحيوانات سوى شيطان والشيطان يطرح ايضا على الجن الكافر ومن اسباب لا يسمى شيطانه. نعم احسن ولهذا يسمون كل ما تمرد من جني وانسي وحيوان شيطانا. قال تعالى وكذلك جعلنا - [00:19:52](#)

اذا تمرد بعد عن الخير وخرج من الطاعة الى المعصية من البعد هذا استقامة فاذا تشيط بعد ثم الشيطان اذا يعود على الخير بعد الطاعة ثم الشيطان نعم احسن قال تعالى وكذلك جعلناكم النبي صلى الكلب الاسود شيطان - [00:20:16](#)

شيطان بما فيه بما فيه من ترويع الناس وبعدها عن الخير نعم احسن الله اليك. قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض. يوحي بعض - [00:20:41](#)

الى بعض زخرف القول غرورا. للشياطين والجن الشياطين. نعم. وفي مسند احمد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر تعوذ بالله من شياطين الانس والجن. فقلت - [00:20:59](#)

او او للانسان او او للانس شياطين. او للانس شياطين؟ قال نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي ذر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة يقطع الصلاة المرأة والحمى. المرأة والحمى - [00:21:19](#)

كلب اسود فقلت يا رسول الله ما بال الكلب الاسود من الاحمر والاصفر؟ فقال الكلب الاسود شيطان وروى الطبري ان عمر بن الخطاب ركب ركب بارزوانا فجعل يتبخر فيه برظوان - [00:21:39](#)

حشومة العجم فرس العجمي نفسه نعم. احسن الله. نعم. فجعل يتبخر به فجعل يضربه وروى ايش رواه الطبري ان عمر بن الخطاب ركب برزوانا فجعل يتبخر به فجعل يضرب فجعل يضربه فلا يزداد - [00:21:59](#)

الا تبخترنا فنزل عنه وقال ما حملتموني الا على شيطان ما ما نزلت عنه حتى انكرت نفسي واسناده صحيح والرجيم فعيل بمعناه مفعول. اي انه مرجوم مطرود عن الخير كله. كما قال تعالى - [00:22:25](#)

ولقد نزلنا ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. وقال تعالى انا زيننا السماء الدنيا بزيينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى ويقذفون من كل جانب بحورا ولهم عذاب واصب. الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب - [00:22:45](#)

وقال تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. وحفظناها من من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. الرتيب بمعنى المرجو. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:23:15](#)

المطرودة المبعدة عن رحمة الله نعم الى غير ذلك من الايات. بسم الله الرحمن الرحيم. افتتح بها الصحابة كتاب الله واتفق العلماء على انها بعض اية من سورة النمل ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل سورة او من اول كل سورة - [00:23:35](#) كتبت في اولها او انها بعض اية من اول كل سورة او انها كذلك في الفاتحة دون غيرها او انما كتبت للفصل لا انها اية على اقوال للعلماء سلفت سلفا وخلفا. هذه اقوال متعددة هذه - [00:23:58](#)

اتفقوا على انها بعض اية من سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تفعلوا علي وتمسي فهي بعض السورة ليست سوءة بعض اية انه جزء من الاية - [00:24:19](#)

الاية انه من سليمان وانه سليمان هذا بالاتفاق وما عدا ذلك فقليل الا اية في الفصل بين السور وقيل اية من اول كسوره وقيل اية من سورة الفاتحة وحدها وقيل ليست باية وانما الفصل بين السور - [00:24:32](#)

اقوى احسن الله اليكم افتتح بها الصحابة كتاب الله واتفق العلماء على انها بعض اية من سورة النمل ثم اختلفوا هل هي مستقلة في اول كل سورة هذا القول الاول هذا اية مستقلة - [00:24:55](#)

من اول كل سواه هل هي انس؟ ثم اتفق ثم اختلفوا نعم. احسن الله اليك. ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل سورة؟ نعم. او او من اول كل سورة كتبت في اولها - [00:25:17](#)

يعني هل هي الاية الاولى من كل سورة؟ او اية مستقلة لفصل بين السور. نعم او انها بعض اية من اول كل سورة او انها كذلك بالفاتحة دون غيرها او انها انما كتبت للفصيلة - [00:25:32](#)

اية على اقوال للعلماء سلفا وخلفا. وذلك مبسوط في غير هذا الموضع وفي سنن ابي داود باسناد صحيح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف فصل السورة حتى - [00:25:49](#)

حتى حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم. ايش؟ احسن الله اليك. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح عن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:26:08](#)

واخرجه الحاكم في المستدرک. وفي صحيح ابن خزيمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى البسمة في اول الفاتحة في الصلاة واعدها اية لكنه من رواية عمر ابن هارون البلخي - [00:26:28](#)

البلخي وفيه ضعف عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عنها. احسن الله اليكم. وفي صحيح ابن خزيمة هي ايش من اول. احسن الله اليك وفي سنن ابن ابي وفي سنن ابي داود باسناد صحيح يقول - [00:26:48](#)

احسن الله اليك وقت الغش احسن الله اليكم ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل سورة؟ او او من اول كل سورة كتبت في اولها او انها بعض ايات - [00:27:08](#)

من من اول كل سورة او انها كذلك بالفاتحة دون غيرها او انها انما كتبت للفصل لا انها اية على اقوال من علماء سلفا وخلفا. وذلك مبسوط في غير هذا الموضع. وفي سنن ابي داود باسناد صحيح عن - [00:27:23](#)

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم واخرجه الحاكم في المستدرک وفي صحيح ابن خزيمة عن وفي صحيح ابن خزيمة عن عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه - [00:27:43](#)

وسلم وعددها اية لكنه من رواية عمر ابن هارون الخير وفيه ضعف عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عنها انه قرأ ايه؟ احسن الله اليك. عن ام سلمة ان رسول - [00:28:03](#)

الله صلى الله عليه وسلم قرأ البسمة في اول الفاتحة في الصلاة وعددها اية. لكنه من رواية عمر ابن هارون البلخي وفيه ضعف عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عنها وروى له لا يصح - [00:28:23](#)

فلا يصح نعم احسن الله اليكم. وروى له الدار قطني متابعا عن ابي هريرة مرفوعا. وروى مثل روي مثل علي وابن

عباس وغيرهما. ومما حكى عنه ان ومما حكى عنه انها اية من كل سورة الا براءة - [00:28:43](#)

ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابو هريرة وعلي ومن التابعين عطاء وطاووس وسعيد بن جبير ومكحول والزهري وبه يقول

عبدالله بن مبارك والشافعي احمد بن حنبل في رواية عنه واسحاق بن راهويه وابو عبيد - [00:29:08](#)

ابن سلام رحمه الله سلم حشومة عليك. وابو عبيد القاسم ابن سلام رحمهم الله وقال مالك وابو حنيفة واصحابه انها اية للفصل بين

السور ها ان اية كل سورة الى براءة - [00:29:28](#)

النار لانه وقال مالك ابو حنيفة اصحابهما ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها من السور. وقال داوود هي اية مستقلة توفي في اول

كل سورة لا منها. وهذه رواية عن الامام احمد. وحكاها ابو بكر الرازي عن ابي الحسن - [00:29:48](#)

رخي وهما من اكابر اصحاب ابي حنيفة هذا ما يتعلق بكونها من الفاتحة ام لا؟ فاما ما يتعلق بالجهل بها فاهمة؟ احسن الله اليك. هذا

ما يتعلق بكونها من الفاتحة ام لا؟ فاما ما يتعلق بالجهل فاما - [00:30:11](#)

ما يتعلق بالجهل بها الجهري فمفرع على هذا في الجهر احسن الله اليك. فاما ما يتعلق بالجهر بها فمفرع بالجهر بها الجهر بالجهر

احسن الله بالجهر اي نعم بالجهر بها. نعم. فمفرع على هذا فمن رأى انها ليست انها ليست الفاتحة فلا يجهر بها - [00:30:35](#)

فمن رأى احسن الله اليك. فاما ما يتعلق بالجهر بها فمفرع على هذا فمن رأى انها ليست الفاتحة ليست من الفاتحة. هاديك النسخة

عندكم بعضكم منه من ساقطة من النار - [00:31:04](#)

فمن رأى انها ليست من الفاتحة فلا يجهر بها. وكذا من قال انها اية من اولها. واما من قال بانها من اوائل السور فاختلفوا. فذهب

الشافعي الى انها الى انه يجهر بها مع الفاتحة والسورة - [00:31:27](#)

وهذا مذهب طوائف من الصحابة والتابعين وائمة المسلمين سلفا وخلفا. فجهر بها من الصحابة ابو هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن

عباس ومعاوية ونقله الخطيب عن سعيد بن جبير وعكرمة وابي - [00:31:49](#)

والزهري وسعيد ابن المسيب وعطاء وطاووس ومجاهد وعمر ابن عبد العزيز وعمر ابن عبد العزيز وغيرهم رواه ابو داود والترمذي

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة ببسم - [00:32:09](#)

الرحمن الرحيم. ثم قال الترمذي وليس اسناده بذلك بذلك. وقد رواه الحاكم في المستدرک عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ثم قال صحيح - [00:32:29](#)

وفي صحيح البخاري عن ابن مالك انه سئل عن قراءة النبي عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله

الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم. وفي مسند - [00:32:49](#)

نعم يا احمد وسنن ابي داود وصحيح ابن خزيمة ومستدرک الحاكم عن ام سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة

ها رضي الله عنها قال اثنان. احسن الله اليك. عن ام وفي مستدرک الحاكم عن ام سلمة قال قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:33:09](#)

يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين وقال الدارقطني على رؤوس الايات

قال السنة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:33:31](#)

وهذا افضل من كونه يقرأ ايتين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اول ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. او يقول اهدنا

الصراط المستقيم يقطعها يفصل كل اية مستقلة هذا افضل - [00:33:50](#)

نعم وفي عن ام سلمة نعم ومستدرک الحج وصحيح ومستدرک الحاكم عن ام سلمة قالت كان رسول الله وفي مسند الامام احمد

وسنن ابي داود وصحيح ابن خزيمة الحاكم عن ام سلمة قالت كان رسول الله - [00:34:05](#)

صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وقالت دارقطني

اسناده صحيح. وروى الامام الشافعي والحاكم في المستدرک عن انس - [00:34:25](#)

ان معاوية صلى بالمدينة فترك البسملة فانكر عليه من حضر من المهاجرين ذلك. فلما صلى المرة الثانية بسملة احسن الله اليك. وقال

وروى الامام الشافعي والحاكم في المستدرک عن انس ان معاوية صلى - [00:34:45](#)

مدينة فترك البسمة فانكر عليه من حضر من المهاجرين ذلك. فلما صلى المرة الثانية المرة الثانية بسمة وفي هذه الاحاديث والاثار التي اوردها كفاية ومقنع ومقنع في الاحتجاج لهذا. ومقلع. احسن الله اليك - [00:35:05](#)

اقنع في الاحتجاج لهذا القول عما عداها. فاما المعارضات والروايات الغريبة وتطريقها وتعليقها وتقريرها فله موضع اخر وذهب اخرون الى انه لا يجهر بالبسمة في الصلاة وهذا هو الثابت عن الخلفاء الاربعة وعبدالله بن مغفل - [00:35:25](#)

وطوائف من السلف التابعين والخلف وهو مذهب ابي حنيفة والثوري واحمد بن حنبل. وعند الامام مالك انه لا والبسمة بالكلية لا جهرا ولا ولا سرا. واحتجوا بما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:35:49](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وبما في صحيحين عن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا - [00:36:09](#)

بالحمد لله رب العالمين ولمسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة في اول قراءة ولا في اخرها ونحوه في السنن عن عبدالله بن المغفل عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه فهذا - [00:36:29](#)

هذه مأخذ الائمة رحمهم الله في هذه المسألة وهي قريبة لانهم اجمعوا على صحة ولانهم اجمعوا على صحة صلاة من جهر بالبسمة. ومن اسر والله الحمد والمنة الصلاة الصحيحة نعم. احسن الله اليك. فصل في فضلها روى الامام احمد في مسنده عن عاصم قال سمعت - [00:36:49](#)

تميمة اية فصل بين السور ان اية بسمة اية لفصل من السور نعم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعرف يقرأ السورة حتى انزل بسم الله الرحمن الرحيم. نعم - [00:37:17](#)

احسن الله اليكم. عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم قال عثر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال تعس الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعيس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاضم وقال بقوة - [00:37:30](#)

صرعته واذا قلت بسم الله تصاغر حتى حتى يصير مثل الذبابة. هكذا وقع في رواية الامام احمد وقد روى النسائي في اليوم واللييلة وابن مردويه عن اسامة ابن عن اسامة ابن عمير قال كنت رديف النبي صلى الله عليه - [00:38:00](#)

عليه وسلم فذكره وقال لا تقل هكذا فانه يتعاضم حتى يكون كالبيت. ولكن قل بسم الله فان احسن الله اليك. هكذا وقع في رواية الامام احمد وقدر والنسائي في اليوم واللييلة وابن مردويه عن اسامة بن عمير - [00:38:20](#)

قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكره وقال لا تقل هكذا فانه يتعاضم حتى يكون كالبيت لكن قل بسم الله فانه يصغو حتى يكون كالذبابة. فهذا من تأثير بركة بسم الله. ولهذا تستحب - [00:38:40](#)

وفي اول كل عمل وقول فتستحب في اول الخطبة لما جاء كل امر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو وتستحب البسمة عند دخول الخلاء لما ورد من الحديث في ذلك وتستحب في اول الوضوء لما جاء في مسند الامام - [00:39:00](#)

والسنن من رواية ابي هريرة وسعيد ابن زيد وابي سعيد مرفوعا لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وهو وحديث حسن ومن العلماء من اوجب عند الذكرها هنا ومنهم من قال بوجوب ومن العلماء احسن الله اليك. ومن - [00:39:20](#)

علماء من اوجبها عند الذكرها هنا. ومنهم من قال بوجوبها مطلقا. وكذا تستحب عند الذبيحة في مذهب الشام وجماعة واوجب واوجب واوجبها اخرون عند الذكر. ومطلقا في قول بعضهم احسن الله اليك. وكذا - [00:39:40](#)

تحب عند الذبيحة في مذهبه اول ما قرأت في فضل التسمية ايش؟ احسن الله اليك فصل في فضلها. روى الامام احمد في مسنده عن عاصم قال سمعت ابا تميمة يحدث عن رديف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:00](#)

قال عثر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقالت تعس الشيطان الدابة وكذا او عصره يمشي فقال من حوله تعس تعس الشيطان. تعس قل بسم الله الرحمن الرحيم. هذا يدل على فضله. نعم - [00:40:17](#)

فقلت تعس الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس تعاضم وقال بقوة صرعته. واذا قلت

بسم الله تصاغر حتى يصير مثل الذباب. هكذا وقع في رواية - [00:40:34](#)

الامام احمد وقد روى النسائي في اليوم والليلة وابن مردويه عن اسامة ابن عمير قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وقال لا تقل هكذا فانه يتعاضم حتى يكون كالبيت ولكن قل بسم الله فانه - [00:40:54](#)

يصغر حتى يكون كالذباب. فهذا من تأثير بركة بسم الله. ولهذا تستحب في اول كل عمل وقبل وقول فتستحب في اول الخطبة لما جاء. كل امر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم. فهو اجزم. وتستحب - [00:41:14](#)

عند دخول الخلاء لما ورد من الحديث في ذلك وتستحب في اول الوضوء لما جاء في مسند الامام احمد والسنن من رواية ابي هريرة وسعيد بن زيد وابي سعيد مرفوعا. لا وضوء لمن لم يقرأ لمن لم يذكر اسم الله عليه. وهو حديث حسن. ومن - [00:41:34](#)

العلماء من اوجبها عند الذكر ها هنا. ومنهم من قال بوجوبها. ومن اوجبها عند الله. ومن العلماء من اوجبها عند الذكر هنا عند الذهن الذكر تذكر الذكر اما الذكر ضد النسيان - [00:41:54](#)

عند الذكر عند التذكر اما الذكر فهي الاذكار. نعم. لكن عفا الله عنك اقول قال عند الذكر ها هنا يعني عند الوضوء. ايه عند الوضوء. يعني وهذا مذهب الامام احمد انها تجب عند الذكر عند التذكر - [00:42:11](#)

والجمهور على انها مستحبة لان الاحاديث ضعيفة في الحديث في الوضوء ساقها الحافظ في اول سورة المائدة لكن يشد بعضه بعضا فتكون مستحبة اليوم والحنابلة يجيبونها عند الذكر عند الجماعة - [00:42:29](#)

فاذا تركها فلا الوضوء صحيح لكن ينبغي لهؤلاء ان يتركها نعم اهو نعم لا اذا غلط ايش لا اقول اذكروا الله ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم استعذ بالله من الشيطان مثل ما قال النبي قال لو قال اعوذ بالله لذهب عنه ما يجد - [00:42:45](#)

نعم احسن الله اليكم ها ايه من الحنابلة في الوضوء يعني الوضوء واجب هذه الحنابلة ومنهم من قال بوجوه ايش؟ احسن الله اليك. ومن العلماء من اوجبها عند الذكر. ها هنا ومنهم من قال بوجوبها مطلقا. يا - [00:43:04](#)

عنده ذكر وعنده غير الذكر. نعم احسن الله اليك وكذا تستحب اذا لم يتذكر الانسان لا حيلة فيه المعروف عنه الناس المعروفون عن النار. احسن الله اليك. وكذا تستحب عند الذبيحة في مذهب الشافعي - [00:43:30](#)

وجماعة ووجب واوجبها اخرون عند الذكر. ومطلقا في قول بعضهم كما سيأتي بيانها في موضعه ان شاء الله يعني تسمع عنده ذبيحة صعوبة لها واجبة لكن اذا تركها السابعة مستحبة. والصوم انها - [00:43:44](#)

واجبة. فكل ما ذكر اسم الله عليه. امر. الامر الوجوب. فاذا تركها عمدا الذبيحة واذا تركها لسانه تصحى على الصحيح ثلاثة اقوال مشهورة قيل تجي مطلقة وقيل لا تجب مطلقا - [00:44:05](#)

وهيلتزم اذا اه تجب عند الذكر وتسقط عند الانسان وهذا عدلها. الا تصلح الذبيحة اذا تركها نسيان اما قول الشافعية والمستحب هو المرجوح الصواب انها واجبة عنده ان تتذكر في الوضوء - [00:44:24](#)

وفيه في الذبح. نعم نعم يعني واخر من اهل العلم وافقوا معه قائد لو كانت في وقت واحد ها طيب يذبحها كلها تذبح في وقت واحد ولا ولا ها كيف يذبحون يعني كلها في وقت واحد السكين تنزل عليها في وقت واحد - [00:44:43](#)

لا خلاص كل وحدة لها تسوية وش يضره؟ بسم الله بسم الله بسم الله عليه ضرر ها ما يقدر الملايين هذا يقول بسم الله ملايين كل ذبيحة بسم الله بسم الله لكن لو كانت - [00:45:25](#)

في وقت واحد مثل اه مثل مصانع مصانع تنزل السكين على رقبتها في وقت واحد مليون بسم الله مرة واحدة ممكن هذا كل ذبيحته تذبح مستقلة كل خير له يذبحها بسم الله تأتي بعدها بسم الله بسم الله في ضرر؟ ما في ضرر حرك لسانه - [00:45:43](#)

لكن لو كانت في وقت واحد نعم هذا هو الممكن يعني اظنها ما يوجد في المصانع هكذا في وقت واحد دجاج تنزل السكين عليها كذا في وقت واحد لهذا عند الدخول - [00:46:13](#)

واذا نسيها فانها فانه يأتي بالتسبيح لان التسبيح واجبة وفي الحمام مكروهة وتزول الكراهة عند الحاجة. نعم احسن الله اليكم ايه الحمام اذا ايه دخلت خلاص اذا دخلت كافية نعم - [00:46:40](#)

وانت ناسي انت عند الدخول عند الدخول نعم تنطق بها لان لائك تسمية عند الدخول مكروهة و وهي واجبة والكراهة تزول مع الوجوه. نعم احسن الله اليكم السلام النبي نهى عليه الصلاة والسلام لا يسلم على - [00:47:07](#)

كان في الخلا لا يسلم على من يقول ولا يرد السلام. نعم السلام عليكم. وهكذا تستحب عند الاكل لما في صحيح مسلم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لربيبه عمر - [00:47:42](#)

ابن ابي عمر ابن ابي ابن ابي سلمة قال قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. ومن العلماء من اوجبها والحالة هذه الاكل ويقوي هذا قصة الرجل الذي باليمين - [00:47:59](#)

الذي اكل بها من النار احسن الله اليك. وكذلك تستحب عند الجماع لما في الصحيحين. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر - [00:48:19](#)

بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. ومن ها هنا ينكشف لك ان القولين عند النحاة في تقدير متعلق ابن في قوله بسم الله هل هو اسم او فعل متقاربان؟ ايش؟ ومن هنا احسن الله فيك. ومنه ومن ها هنا ينكشف لك - [00:48:40](#)

القولين عند النوحات في تقدير المتعلق بالباء في قوله بسم الله هل هو متعلق المتعلق هناك المتعلق بالبناء في تقدير المتعلق بالباء في قوله بسم الله هل هو اسم او فعل متقاربان؟ يعني بسم الله اكل او بسم - [00:49:00](#)

اكلي بسم الله اكثر وبسم الله كتابته قال نعم احسن الله اليك. وكل قد ورد به القرآن. اما من قدره باسم تقديره باسم الله ابتدائي. فلقوله تعالى وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. ومن قدره بالفعل فلقوله - [00:49:21](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق. وكلاهما صحيح فان الفعل لابد له من مصدر. فلك ان تقدر الفعل ومصدره وذلك بحسب الفعل الذي سميت قبله ان كان قياما او قعودا او اكلا او شربا او قراءة او وضوءا او صلاة - [00:49:46](#)

مشروع الذكر باسم ذكر اسم الله في الشروع ذلك كله. فالمشروع ذكر اسم اقسام بالله ذكر اسم الله في الشروع في ذلك كله تبركا وتيمنا واستعانة على الاتمام والتقبل. والله اعلم - [00:50:06](#)

اذا كان يريد الاكل يقدر بسم الله له الصدارة. سيقدر بسم الله اكل. الكتابة يقدم بسم الله اكتب واذا كان توشا يقول بسم الله يتوشا وهكذا قدما يقدر متعلق بس بيعمل الذي يريده نعم - [00:50:27](#)

احسن الله اليكم. الله علم على الرب تبارك وتعالى. ويقال انه الاسم الاعظم. لانه يوصف جميع لانه يوصف بجميع الصفات كما قال تعالى والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب - [00:50:49](#)

والرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيم الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. والله الخالق البارئ المصور لو الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فاجرى الاسماء الباقية كل كل - [00:51:09](#)

صفات الله فاجرى الاسماء الباقية كلها صفات له. كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى بها وقال تعالى في موضع واحد في سورة ابراهيم الله الذي له ما في السماوات والارض - [00:51:39](#)

اذا ونزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماء والارض في هذا الموضع نعم احسن الله اليكم وفي وقال تعالى وفي الصحيحين عن ابي هريرة - [00:52:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ان لله تسعا وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وجاء تعدادها في رواية الترمذي. وابن ماجه وبين الروايتين اختلاف زيادة - [00:52:28](#)

ونقصان وابن ماجه وبين الروايتين اختلاف زيادات ونقصان وهو اسم لم يسمى به والصواب انه كالحافظ ان تعدادها مترتبة ببعض الرواة وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. وهو اسم لم يسمى به غيره تبارك وتعالى. ولهذا لا يعرف في كلام ما رمله اشتقاق من فعل يفعل - [00:52:48](#)

فذهب من ذهب من النحات الى انه اسم جامد لا اشتقاق له. وقد نقل القطبي عن الشافعي والخطابي وامام الحرمين الغزالي وغيرهم وروي عن الخليل وسيبويه ان الالف واللام فيه لازمة. قال الخطاب - [00:53:18](#)

كامل يا طارق عند الله وقوله الله علم على الرب تبارك وتعالى ويقال انه الاسم الاعظم لانه يوصف بجميع الصفات كما قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو - [00:53:38](#)

عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون فاجرى الاسماء الباقية فاجرى الاسماء الباقية كلها صفات له. كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال تعالى قل ادعوا - [00:53:56](#)

قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوه فله الاسماء الحسنى وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة ان لله - [00:54:19](#)

تسع وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاء دخل الجنة وجاء تعدادها في رواية الترمذي وابن ماجة وبين الروايتين في الزيادات والنقصان وهو اسم لم يسمى به غيره تبارك وتعالى ولهذا لا يعرف بكلام العرب لا يسمى احسن الله - [00:54:32](#) لا يسمى الا الله وكذلك الرحمن لا يسمى به الا الله ولما تسمى مسيلمة الكذاب اسم الرحمن لحقه اسمه كذب نصارى لا يذكر الا يلصق به الكاذبين مثل كذاب هم قالوا ان الاسد العنسى ادعى النبوة هو كذاب - [00:54:52](#)

لكن لما تسمع مسيلمة بالرحمن لزمه اسم الكذب. صار ملازما له لا فك عليه وان كان الاسد العنسي وغيره من الداء النبوي وكذلك كلهم كذابون لكن هذا زاد زاد بالتسميات - [00:55:13](#)

تهلالي لي وهو اسم لم يسمى به غيره تبارك وتعالى ولهذا لا يعرف في كلام العرب له اشتقاق من فعل يفعل فذهب من ذهب من النحات الى انه اسم جامد لا لا اشتقاق له. وقد نقل القرطبي عن الشافعي والخطابي وامام الحرمين والغزالي وغيرهم - [00:55:29](#) وروى عن الخليل اسي بويه ان الالف واللام فيه لازمة. قال الخطابي ولا ترى انك تقول يا الله ولا تقول يا الرحمن لولا انه من اصل الكلمة لما جاز ادخال حرف واللام وقيل انه مشتق واستدلوا عليه بقول رؤبة ابن - [00:55:51](#)

بن العجاج لله در الغانيات المدة سبحن واسترجعن من تألهات المدعين. احسن الله اليك در الغانيات المبدهي سبحن واسترجعن من تأله. فقد صرح الشاعر بلفظ المصدر وهو التألف من من - [00:56:11](#) من عالة على هيئة لهم. احسن الله اليك. من اله ياله الهة وتأله كما روى ان ابن عباس رضي الله عنهما قرأ ويدرك والا والاهتك والهتك قال عبادتك اي انه كان يعبد ولا يعبد - [00:56:31](#)

وكذا قال مجاهد وغيره واصل ذلك لله فحذفت الهمزة التي هي الكلمة. وكذا قال مجاهد احسن الله اليك. وكذا قال مجاهد وغيره واصل ذلك واصل ذلك الاله. نعم. فحذفت الهمزة التي هي فاء الكلمة فالتقت اللام التي هي عينها مع - [00:56:51](#) الزائدة في اولها للتعريف فادغمت احدهما في الاخرى فصارتا في اللفظ لاما واحدا. حذفت الهمزة في اولها فحذفت الهمزة التي هي فاء الكلمة فالتقت اللام التي هي عينها من علام الزائدة في اولها للتعريف فادغمت احدهما في الاخرى فصارتا في اللفظ - [00:57:11](#) واحدة مشددة وفخمت تعظيما فقل الله الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة ورحمن اشد مبالغة من رحيم. وفي كلام ابن جرير ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا. وقال القرطبي والدليل على انه - [00:57:35](#)

ومشتق ما اخرج الترمذي وصحه عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن قطع قطعته - [00:58:00](#) قال وهذا نص من الاشتقاق فلا معنى للمخالفة والشقاق. قال وانكار العرب لاسم الرحمن لجهلهم بالله وبما وجب له. قال القرطبي رحمه الله قيل هما بمعنى واحد كندمان ونديم قاله ابو عبيد هو قال ايش؟ وقال القرطبي رحمه الله قيل هما بمعنى واحد -

[00:58:21](#)

كندمان ونديم كندمان كان رحمن كندمان ورحيم كان دين نعم ونديم رحمن رحيم. نعم كندمان ونديم قاله ابو عبيد وقيل ليس بناء فعلا كفاعيل وقيل ليس بناء فعلا كفاعيل. بلا رحمن بلا رحيم. نعم -

[00:58:41](#)

نعم. احسن الله اليك. فان فعلاً لا يقع الا على مبالغة الفعل نحو قولك رجل غضبان للرجل الممتلئ الغضب. الابتلاء به. غضبان ملآن تعبان كل هذا تفيد الابتلاء هذا الابتلاء تعبان ملآن من التعب فرحان ملآن من الفرح - [00:59:12](#)

كذلك رحمن ومبالغ في الرحمة ندمان رحمن فرحان اما الان شعبان سهلة شعبان كلها تدل على الامتلاء نعم ان شاء الله هيك وفعل قد يكون بمعنى الفاعل والمفعول قال ابو علي الفارسي الرحمن اسم عام في جميع - [00:59:37](#)

في جميع انواع الرحمة يختص به الله تعالى. هذا من؟ وقال ابو ابو علي الفارسي. هم. الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة يختص به الله تعالى. والرحيم انما هو في جهة المؤمنين. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيماً. وقال ابن - [00:59:58](#)

رضي الله عنهما هما اجمعين هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يكثر رحمة ثم حكى عن الخطاب ثم حكى عن الخطابي وغيره. ثم حكى. احسن الله اليك ثم حكى عن الخطابي وغيره انه انه استشكلوا هذه الصفة وقالوا لعله ارفق كما جاء في الحديث ان الله رفيق يحب - [01:00:18](#)

ان ان الله رفيق يحب الرفق في في الامر كله وانه يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف على العنف احسن الله اليك وقال ابن مبارك الرحمن اذا سئل اعطى والرحيم اذا لم يسأل يغضب. وهذا كما جاء في الحديث الذي رواه الترمذي وابن ماجة - [01:00:43](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه قالوا ولهذا قال ثم استوى على العرش وقال قال الرحمن على العرش استوى وذكر الاستواء بسم الرحمن ليعلم جميع خلقه برحمته وقال وكان بالمؤمن رحيماً. فخصه - [01:01:06](#)

باسمه الرحيم قالوا فدل على ان الرحمن اشد مبالغة في الرحمة للعمومها في الدارين لجميع خلقه. والرحيم خاصة المؤمنين لكن جاء في الدعاء المأثور رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. واسمه تعالى الرحمن خاص به لم يسمى به - [01:01:26](#)

غيره كما قال تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. نعم الرحمن خاص بالله. لا يدخل الا على الله. خلف الرحمين طيب كان ان الله بالنفس لرؤوف رحيم - [01:01:48](#)

والله وصف نبيه قال المؤمنين لرؤوف رحيم تارك الرؤوف اشترك والرحيم مشترك والعليم والقدير والسميع والبصير والحي هذه اسماء مشتركة الله الرحمن خاصة بالله لا يسب لا تفرج الا على الله ولا الله اعلم على الذات الالهية هذا الرب سبحانه وتعالى - [01:02:04](#)

كذلك الرحمان كذلك ايضا اه صار مزدوجة المعطي المانع النافع الضار القابض الباسط الخافض الرافع الا على الله. نعم. احسن الله اليك وقال تعالى واسأل من ارسلناه من قبلك من رسلنا جعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون يعبدون. احسن الله الهة يعبدون ولما - [01:02:27](#)

ولما تجاهر ماء ولما تجاهر مسيلمة الكذاب وتسمى ولما تجهرم مسيلمة الكذاب قبحه الله ولما تجاهروا ولما تجاهروا مسيلمة احسن الله اليك الجهر هنا نعم يعني تجراً هجرها العظيمة وسمى نفسه بالرحمن نعم لصقه ولزمه اسم الكذب لا ينفك عنه - [01:02:53](#)

فلا يذكر اسمه الا يلصق به الكذب بسبب جرعة جهمة بهذا الاسم الذي هو خاص بالانعام ها يترجم ايش ترجم من اتجاه رمى هذا الحرف تجهرم حرف غريب. نعم. لم اجده في شيء من المعاجم ولا في المصادر الاخرى. وانا استسغت - [01:03:25](#)

جدا بذوق العربي ولا ولا في المصادر الاخرى. ايه. وانا استسغته جدا بالذوق العربي استسغته؟ نعم. وانا استسغته جدا بالذوق العربي لا اجد لا اجد نافرا منه هذا كلام من؟ هذا كلام احمد شاكر عفا الله عنك. ايش يقول؟ اعد. هذا الحرف تجهرم حرف غريب - [01:03:55](#)

لم اجده في شيء من المعاجم ولا في المصادر الاخرى وانا استسغته جدا بالذوق العربي يعني لا يجد نافرا منه ويخيل الي انه يخيل الي ويخيل الي انه حرف مولد من مجموع مادتين - [01:04:23](#)

كانه من مادتي جهر وحرماً ها جهر وحرماً جهر وجرم جهر وجرم. هم. يعني جرم جريمة يعني ارتكبتها وتجراً عليها اه نعم تجاهر بها الشر عليها - [01:04:45](#)

كانه يراذ يراذ به تجاهر بجرمه كما مزجوا بين مادتين او اكثر حمدا وحسبا وبسمل هذي النحتفة. حنبلة وسحبلا. الحمد لله وسبحة وهلل وكبر كل هذه الله كبرك الله سبع حلقات سبحان الله - [01:05:17](#)

حوقل لا حول ولا قوة الا بالله تحت احسن الله ولما تجارى مسيلمة الكذاب وتسمى برحمان اليمامة كساه الله جلباب الكذب وشهره به فلا يقال الا مسيلمة الكذاب وشاره وشهره به. نعم. وشهره به فلا يقال الا مسيلمة الكذاب فصار يضرب به المثل في الكذب بين اهل

الحضر من اهل المدر - 01:05:43

وعن الوبر من فاذا اهل الحضرة واهل البدر بين اهل الحضرة من اهل المدر. هم. واهل الوبر من اهل الوباء الوبر واحد الحضرة من اهل البدر يعني الطين بيوت الطين ذا - [01:06:10](#)

والبادية من الوضع يعني بيوت الشعر اهل الحضري من اهل ايش؟ المدر واهل ايش؟ فصار يضرب به المثل في الكذب بين اهل
الحضر من اهل المدر. واهل الوبر من اهل البادية - 01:06:28

ها واهل مدر المدى الطين يعني هو الحظر الطين العبوس الطين واهل البر هذا بادية البوادي هنا ما شاء الله ايه واما الرحيم فانه تعالى وصف به غيره قالت وصف به غيره حيث قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 01:06:50

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. كما وصف غيره كما وصف غيره بذلك من اسماء كما في قوله ان خلقنا الانسان من نطفة نمش عن نبتلي فجعلناه سميعاً بصيراً. ثم انسان سميع بصير وهو من اسماء الله السميع البصير. [01:07:17](#) مشترك -
والحاصل ان من اسمائه تعالى ما يسمى به غيره ومنها ما لا يسمى به غيره كاسم الله والرحمن والخالق والرازق ونحو ذلك فلهذا بدأ بسم الله ووصفه الله الرحمن خالق الرازق - [01:07:36](#)

كذلك من الاسباب المزدوجة كالمعطي المانع والنحو الضار وخافض البسط وخافض الرفع نعم. فهذا بدأ بسم الله وصفه بالرحمن لانه خش ويعرف من الرحيم لان التسمية اول انما تكون فهذا فهذا بدأ باسم الله ووصفه بالرحمن - 01:07:52

لانه وخص لانه اخص واعرف من الرحيم. لان التسمية اول انما تكون باشهر الاسماء فلهذا بالاخص فالاخص وقد زعم بعضهما ان العرب لا تعرف الرحمن حتى رد الله حتى رد الله عليهم ذلك بقوله - [01:08:12](#)

ادعوا الله ويدعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولهذا قال كفار قريش يوم الحديبية لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى اكتب بسم الله لعلى كما قال لعلى احسن الله اليك - 01:08:32

لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لعلي ابن ابي طالب احسن الله اليك لعلي ابن ابي طالب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا لا نعرف الرحمن ولا الرحيم رواه البخارى فى بعض الروايات لا نعرف الرحمن - 01:08:52

لا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة. وقال تعالى واذا قيل لهم سجود الرحمن قالوا وما الرحمن ونشد لما لما تأمرنا وزادهم نفورا. والظاهر ان انكارهم هذا انما هو جحود جحود وعناد وتنعت في كفرهم. وتعنّت - 01:09:09

احسن الله اليك وتعنت في كفرهم فانه قد وجد في اشعار من في الجاهلية تسمية الله تعالى بالرحمن. وقال ابن وقال ابن الرحمن يعقد يقول هذا تعنت في الجاهلية اسم الرحمن قول الشاعر وما يشعر الرحمن يعقد ويطلق - [01:09:29](#)

فهذا دليل على انه معروف عندهم لكن اللي انكروه هذا من باب التعنت نعم احسن الله اليك. قال ابن جرير وقد انشد لبعض الجاهلية
الجهال على ضربت تلك الفتاة هجئها - 01:09:49

وقال وقال سلامة ابن جندل عطوه الطهوى عجلتم علينا عجلة عجلتينا عليكم وما يشاء الرحمن يعقد ويطلق ويطلق - 01:10:03

عجلتم علينا عجلتي عجلتم علينا عجلتين عليكم وما عجلتم علينا عجلتين عليكم وما يشاء وما يشاء الرحمن يعقد وما يشأ الرحمن وما يشأ الرحمن يعقد ويطلق الحمد لله رب العالمين. قال ابو جعفر ابن جرير رحمه الله تعالى من الحمد لله الشكر

لله خالصا من دون سائر ما - 01:10:35

يعبد من دونه ودونى كل ما برأ من خلقه بما نام على عباده من النعم التى لا يحصيه العدد ولا يحصيها ولا احيطوا بعدها غيره احد

في في تصحيح الالات لطاعته وتمكين جوارح اجسام المكلفين لاداء فرائض - 01:11:11

مع ما بسط لهم في دنياهم من الرزق وغذاهم بهم من نعيم العيش من غير استحقاق منهم ذلك عليه. ومع ما نهبوا عليه ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في دار المقام في النعيم المقيم. فلربنا الحمد - 01:11:31

ذلك كله اولاً واخراً. الحمد لله وقال ابن جيران الحمد لله. قال ابو جعفر ابن جرير رحمه الله تعالى معنى الحمد لله الشكر لله خالصاً دون سائر ما يعبد من من دونه ودون ودون ما ودون كل ما برأ من خلقه. ودون احسن الله ودون كل ما برأ من خلقه. اذ قال قال -

01:11:51

وقال حافظ وقال ابن ابو جعفر ابن جرير رحمه الله تعالى من الحمد لله الشكر لله خالصاً دون سائر ما من دونه ودون كل ما برأ من خلقه بما انعم على عباده من النعم التي لا يحصيها العدد ولا يحيط - 01:12:16

عددها غيره احد في تصحيح الالات لطاعته تصحيح؟ نعم. نعم. في تصحيح الالات لطاعته صح في تصحيح الالات لطاعته وتمكين جوارح اجسام المكلفين لاداء فرائضه مهما بسط لهم في دنياهم من الرزق وغذاهم به من نعيم العيش من غير استحقاق منهم ذلك عليه ما نبههم عليه - 01:12:36

ودعاهم اليه من الاسباب المؤدية الى دوام الخلود في دار في دار المقام في النعيم المقيم فلربنا الحمد على ذلك كله اولاً واخراً. وقال ابن رحمه الله تعالى الحمد لله ثناء - 01:13:06

به على نفسه وفي ظلمه امر عباده ان ان يثنوا عليه. فكأنه قال قولوا الحمد لله. قال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله نعم. وقال ابن جرير رحمه الله الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه. قال قول القائل ايش - 01:13:26

وقد وقال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه بصفاته الحسنى وقوله الشكر لله ثناء عليه بنعمه واعياده ايش؟ واياديه ثم شرع في رد ذلك بما وقال ابن جرير ايش؟ وقال ابن جرير رحمه الله تعالى الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه وفي ظمنه امر امر - 01:13:49

وعباده ان يثنوا عليه امر وفي ظمنه امر اوامر عبادة. طيب امر امر عباده ان يثنوا عليه فكأنه قال قولوا الحمد لله. قال وقد قيل ان قول القائل الحمد لله ثناء عليه باسماءه وصفاته الحسنى وقوله الشكر لله ثناء - 01:14:19

بنعمه واياته ثم شرع في رد ذلك بما حاصله. ان جميع اهل المعرفة بلسان العرب يوقعونك كلا من الحمد والشكر مكان الآخر كان الآخر احسن الله اليك يوقعون كلا من الحمد والشكر مكان الآخر وهذا الذي مكان الآخرين - 01:14:43

مكان الآخر وهذا الذي ادعاه فيه نظر لانه اشتهر عند كثير من العلماء من المتأخرين ان الحمد الثناء بالقول على المحمود بصفاته اللازمة بصفاته اللازمة والمتعدية والشكر لا يكون الا على المتعدية. ويكون بالجنان - 01:15:06

بالجنان واللسان والاركان. كما قال الشاعر وفي هذا نظره. وفي رد وفي اذ وفي رد ذلك بما حاصله ان جميع اهل المعرفة باللسان العرب يوقعون كلا من الحمد والشكر على - 01:15:26

كان الآخر وهذا الذي ادعاه فيه نظر لانه اشتهر عند كثير من العلماء من المتأخرين ان الحمد والثناء بالقول على المحمود بصفاته اللازمة والمتعدية والشكر لا يكون الا على المتعدية. ويكون - 01:15:46

واللسان والاركان كما قال الشاعر افادتكم النعمة ومني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب. الضمير. احسن الله اليكم. يدي والضمير المحجب ولكن اختلفوا ايها عم الحمد والشكر على على قولين والتحقيق وان بينهما - 01:16:06

عموم وخصوص فالحمد اعم من الشكر من حيث ما يقعان عليه لانه يكون على الصفات اللازمة والمتعدية تقول حمدته لفروشيته وحمدته لكرمه وواخص وهو اخص لانه لا يكون الا بالقول والشكر واعم - 01:16:31

من حيث ما يقع من حيث ما يقعان به لانه يكون بالقول والعمل والنية كما تقدم وهو اخص لانه لا يكون الا على الصفات المتعدية لا يقال شكرته لفروشيته وتقول شكرته على كرمه واحسانه الي. هذا حاصل ما حرره بعض المتأخرين والله اعلم - 01:16:51

وقال الجوهري الحمد نقيض الذنب. تقول حمدت الرجل احمده حمدا. احسن الله اليك. تقول حمدت الرجل احمده حمدا ومحمدة فهو

حميد ومحمود. والتحميد ابلغ من الحمد والحمد اعم من الشكر. وقال في الشكر - 01:17:18

هو الثناء على المحسن بما اولاه من المعروف يقال شكرته وشكرت له. وباللام افصح وقال والامام احمد ابن حنبل عن الاسود بن

سريع قال قلت يا رسول الله احسن الله اليك عن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله - 01:17:38

لا انشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى فقال اما ان ربك يحب الحمد رواه النسائي وروى الترمذي والنسائي وابن ماجة عن عن

جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر افضل الذكر لا - 01:17:58

الا الله وافروا وفروا الدعاء الحمد لله. قال الترمذي حديث حسن غريب. وفي سنن ابن ماجة عن عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي

اسلام. وفي سنن ابن ماجة عن ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثهم ان عبدا من عباد الله -

01:18:20

قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. فعظمت فعظمت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء

فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري - 01:18:45

كيف نكتبها؟ قال الله وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي؟ قال يا رب انه قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم

من سلطانك فقال الله له ما كتبها اكتبها اكتبها اكتبها كما قال ليس الحمد لله - 01:19:06

قال يا رب انه قد قال يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. فقال لهما اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه

بها والالف واللام في الحمد للاستغراق لاستغراق جميع اجناس الحمد - 01:19:28

وصنوفه لله تعالى كما جاء في الحديث اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. الحديث والرب

هو المالك المتصرف ايه قال اكتبها كما - 01:19:50

لان الله تعالى هو الذي يجازي عليها كما قال نعم ثوابها عظيم هنا وكذلك الحج الحمد يعني سنة اصلا على المخلوق بما يليق به لك

الحمد الكامل لا يكون الا لله - 01:20:10

جميع المحامد انواعها كمالها لله عز وجل نعم - 01:20:31